
أفضل سلسلة كوميكس أبطال خارقين في العالم
image
SKYBOUND
87
للبالغين
RYAN
+cfo
روبرت كيركمان . رايان أوتلي . كليف راثبورن . جون راوش. أبو فؤاد


هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.
يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.
أبو فؤاد
سيناريو: روبرت كيركمان
رسوم: رايان أوتلي
تحبير: كليف راثبورن
تلوين: جون راوش
ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد
الغلاف لـ: رايان أوتلي و إف.سي.أو. بلاسينسيا
شخصية منيع من ابتكار:
روبرت كيركمان & كوري ووكر





نشر بواسطة: إيميج كوميكس، إنك.

💼 المدير التنفيذي للعمليات: روبرت كيركمان

💰 المدير المالي: إريك لارسن

🏆 الرئيس: تود ماكفارلين

📢 المدير التنفيذي: مارك سيلفستري

🎭 نائب الرئيس: جيم فالنتينو

📚 الناشر: إريك ستيفنسون

📣 منسق العلاقات العامة والتسويق: جو كيتنغ

💳 مدير الحسابات: برانوين بيغليستون

📁 مساعد إداري: سارة ديلاين

🚦 مدير العمليات اللوجستية: تايلر شاينلاين

🎨 مدير الإنتاج: درو غيل

🖌 فريق الإنتاج: جوناثان تشان، مونيكا هوارد ، فينسينت كوكوا

🌎 حقوق التوزيع الدولية: كريستين جنسن (christine@gfloystudio.com)

📌 الموقع الرسمي www.imagecomics.com :

📖 إنفنسبل (منيع) #٨٧ - يناير ٢٠١٢

📍 مقر النشر2134 : آلستون واي، الطابق الثاني، بيركلي، كاليفورنيا ٩٤٧٠٤

📠 طُبع في كندا.


محاولتي الأولى للسيطرة على هذا البُعد كانت محاولةً فاترة، محكومة بالفشل منذ بدايتها*.
كان عالَمي يحتضر، طاقته نضبت، كنتُ يائساً وجائعاً — دخلتُ عالَمكم وأنا في حالٍ منهارة، محاولاً عبثاً السيطرة عليكم.
لقد قلّلتُ من شأن المقاومة التي سيُبديها هذا العالَم... لكن ليس هذه المرة.
هذه المرة، دخلتُ عالَمكم دون أن يتم اكتشافي، قضيتُ شهوراً في استعادة قوتي، مستنزفاً طاقة عالمكم دون أن يلاحظ أحد — منتظراً اللحظة المثالية للهجوم...
*انظر "منيع" #٢٧.


وتلك اللحظة...
...قد ولَّتْ.


كم من الوقت
انتظرتَ قبل أن تخبرني
بهذا؟! هؤلاء أصدقائي!
كان يمكن أن يُقتَلوا!!
بل ربما قُتل بعضهم
بالفعل!
تلك القنوات
التي كنتَ تحفرها
للريّ كانت أكثر أهمية
بكثير في السياق العام
للأمور.
لم أُبلغك إلّا حين
اتضح أننا سنكون
بحاجة إليك.

فرااام!

استعدّ
لـــ

مزيد من البشر
لأذبحهم!

شووم!

ألم يردعك مشهد
جيش أعدائي المهزومين
عند قدميك لتُفكر مرتين
قبل أن تواجهني؟!

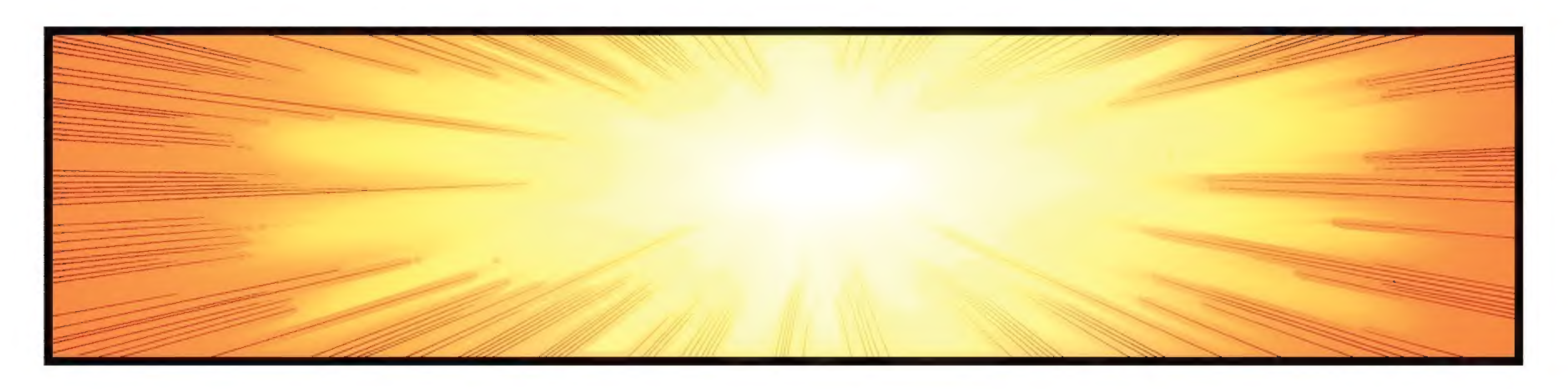
أنت لا تفعل
سوى تأخير المتعة التي
سأجنيها من امتصاص
الحياة من أجسادهم
لأُبقي نفسي حيّاً.



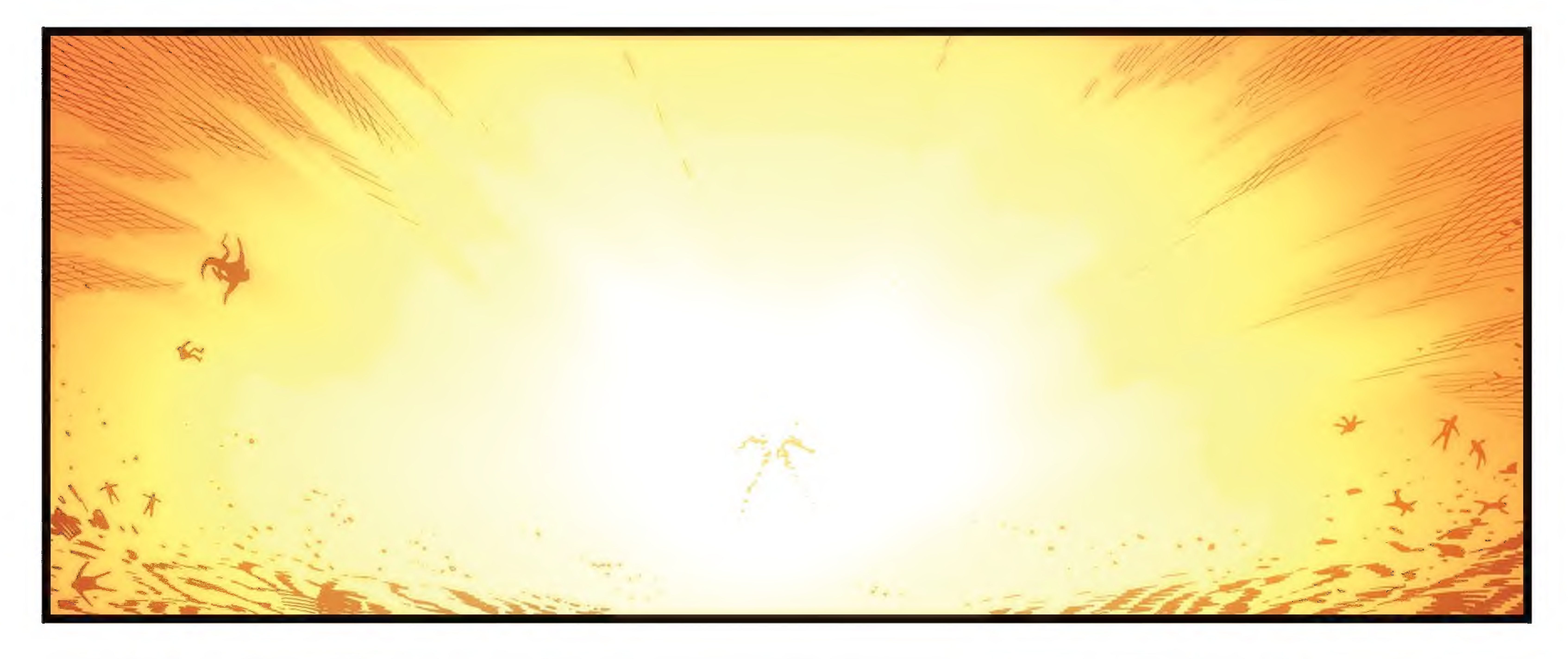


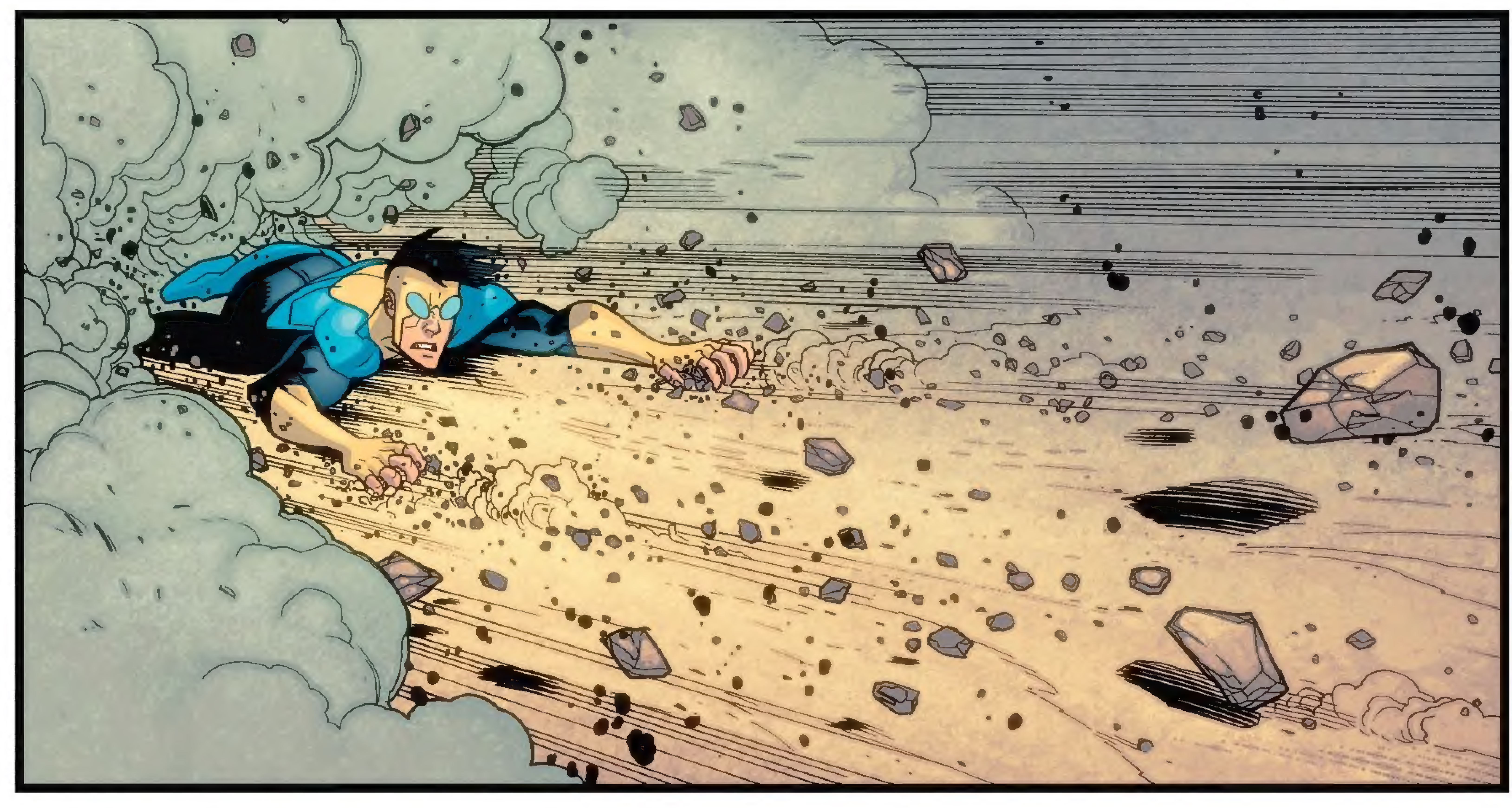
شومب!











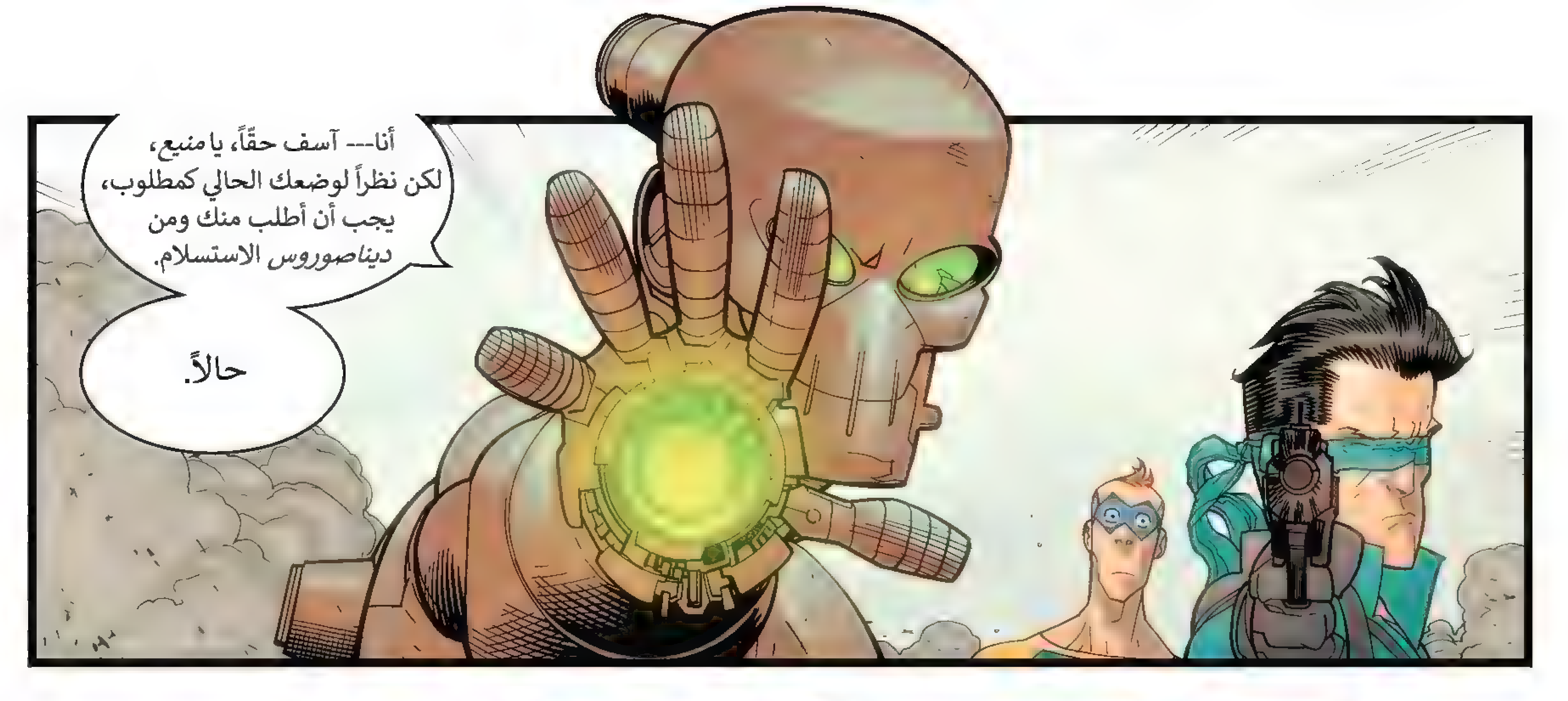


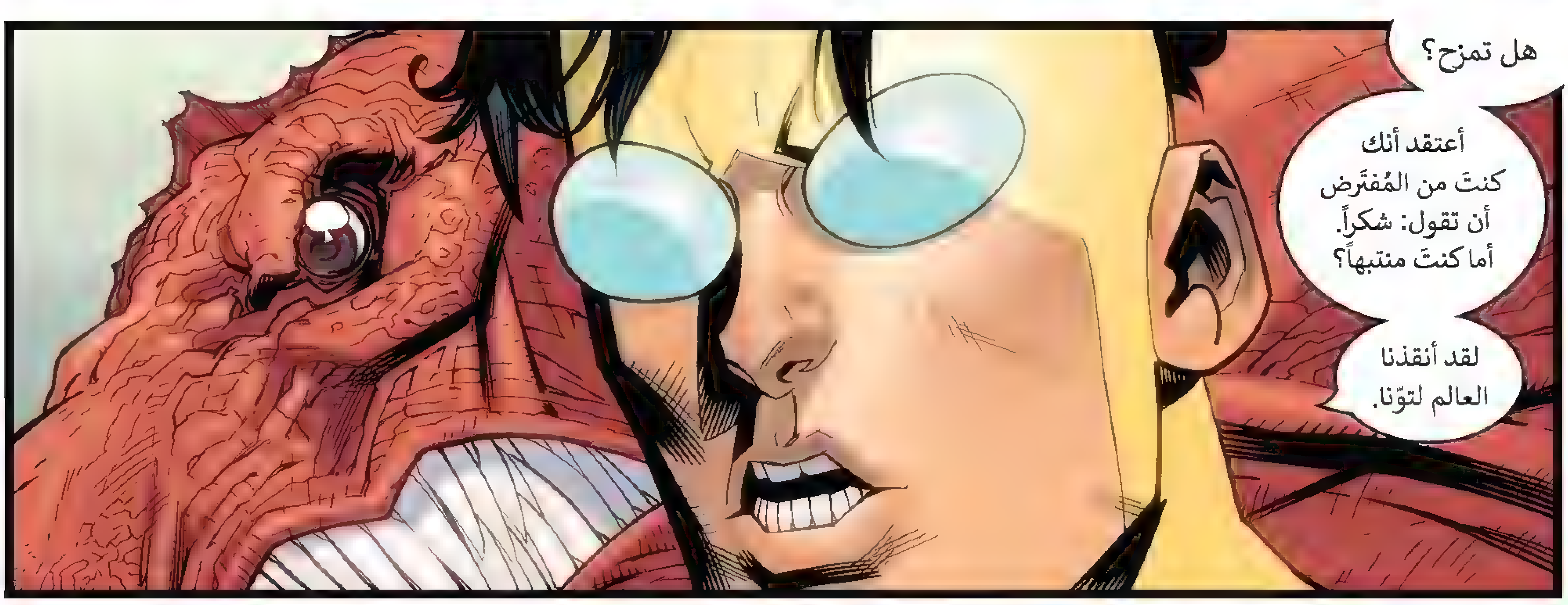




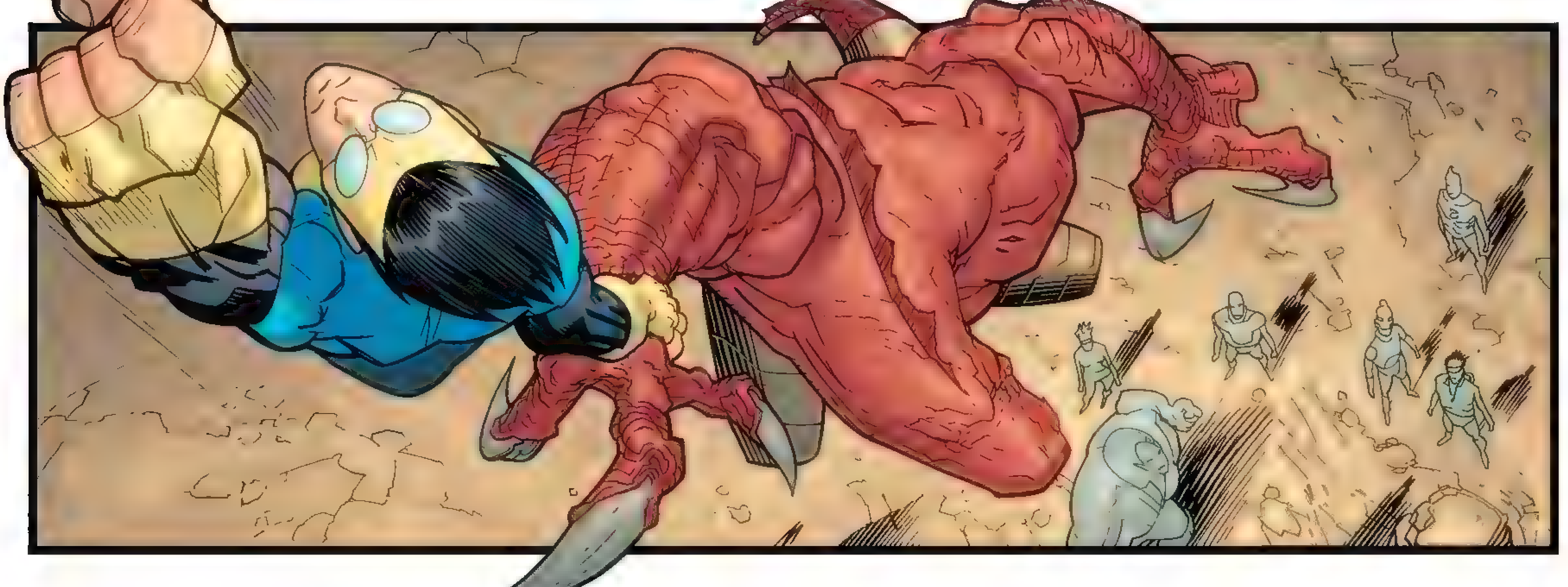
أممم...

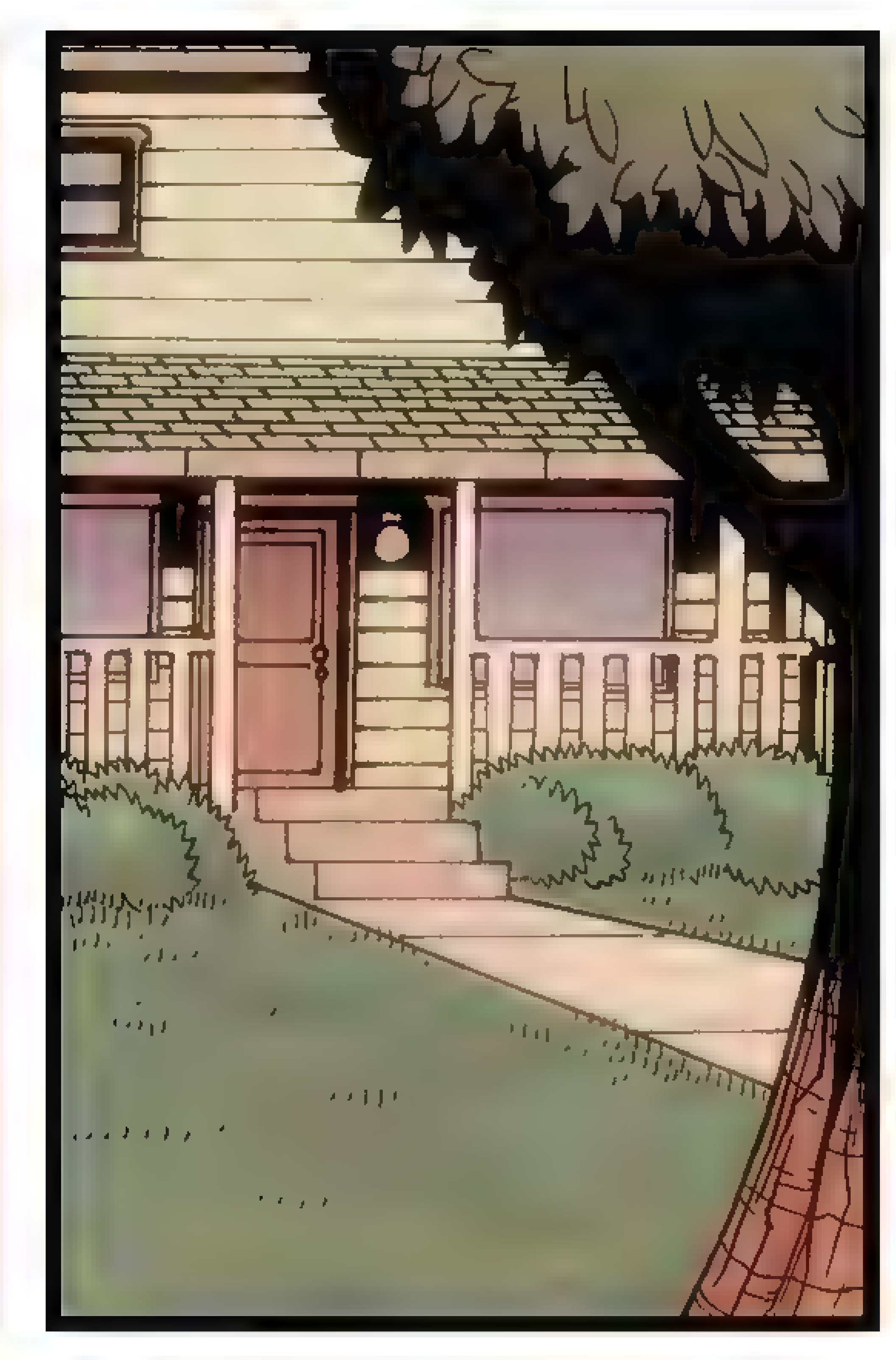
هاي!


أنا--- آسف حقّاً، يا منيع،
لكن نظراً لوضعك الحالي كمطلوب،
يجب أن أطلب منك ومن
ديناصوروس الاستسلام.
حالاً.


هل تمزح؟
أعتقد أنك
كنتَ من المُفتَرض
أن تقول: شكراً.
أما كنتَ منتبهاً؟
لقد أنقذنا
العالم لتوّنا.

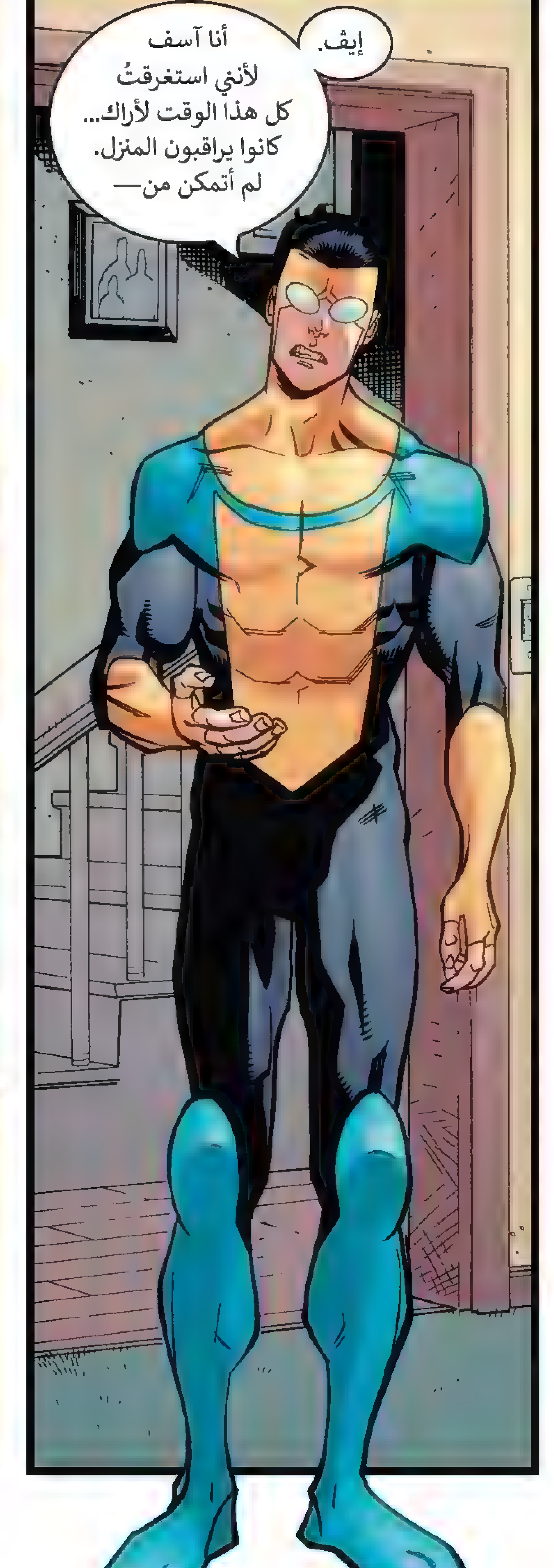

ربما. وأتوقّع أن ذلك سيمنحكما
بعض التساهل. لكن، في ضوء
أفعال ديناصوريوس السابقة،
وجهودك في إطلاق سراحه...
...عليّ أن أصرّ
على أن ترافقانا إلى
البنتاغون للاحتجاز.
على الأقل ريثما تتضح
الأمور.
أجل...
سيحدث ذلك
بالتأكيد.







مارك؟



إيف.
أنا آسف لأنني استغرقتُ كل هذا الوقت لأراك... كانوا يراقبون المنزل. لم أتمكن من—



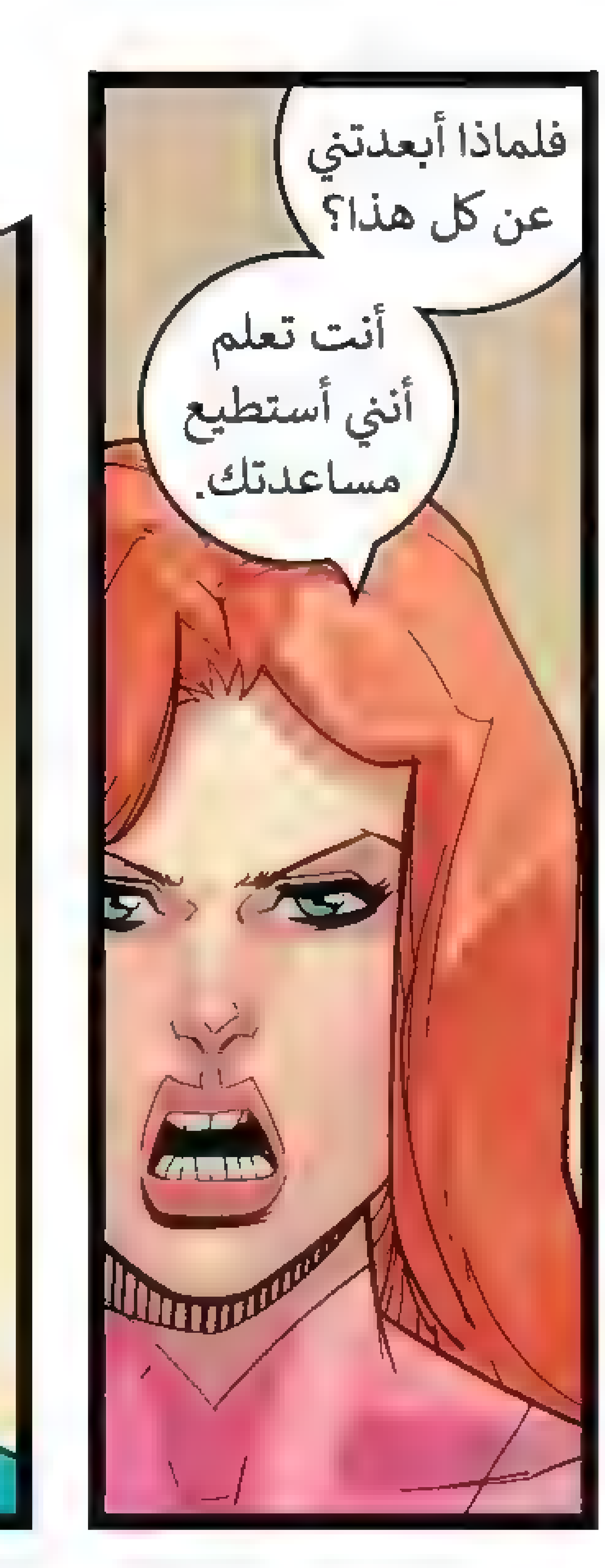
ما الذي تفعله؟!
أأنت تعمل مع المعتوه الذي فجّر لاس فيغاس؟ كنتُ أعلم أنَّ الأمر أثّر بك كثيراً، لكن لم أظنّ أن الأمر بلغ بك هذا الحد من الانهيار.



أفهم كيف يمكن أن تري الأمر بهذه الطريقة، لكن ليس هذا ما يحدث أبداً. رغم أن ما فعله *ديناصوروس* كان خاطئاً — إلّا أن ما فعله أفاد الناس... في النهاية على الأقل.
أعلم أن من الصعب استيعاب الأمر، لكنه يُغيّر العالَم نحو الأفضل. أكثر مما فعلناه نحن بتلك الأزياء الغبية وبتلك الكلمات.



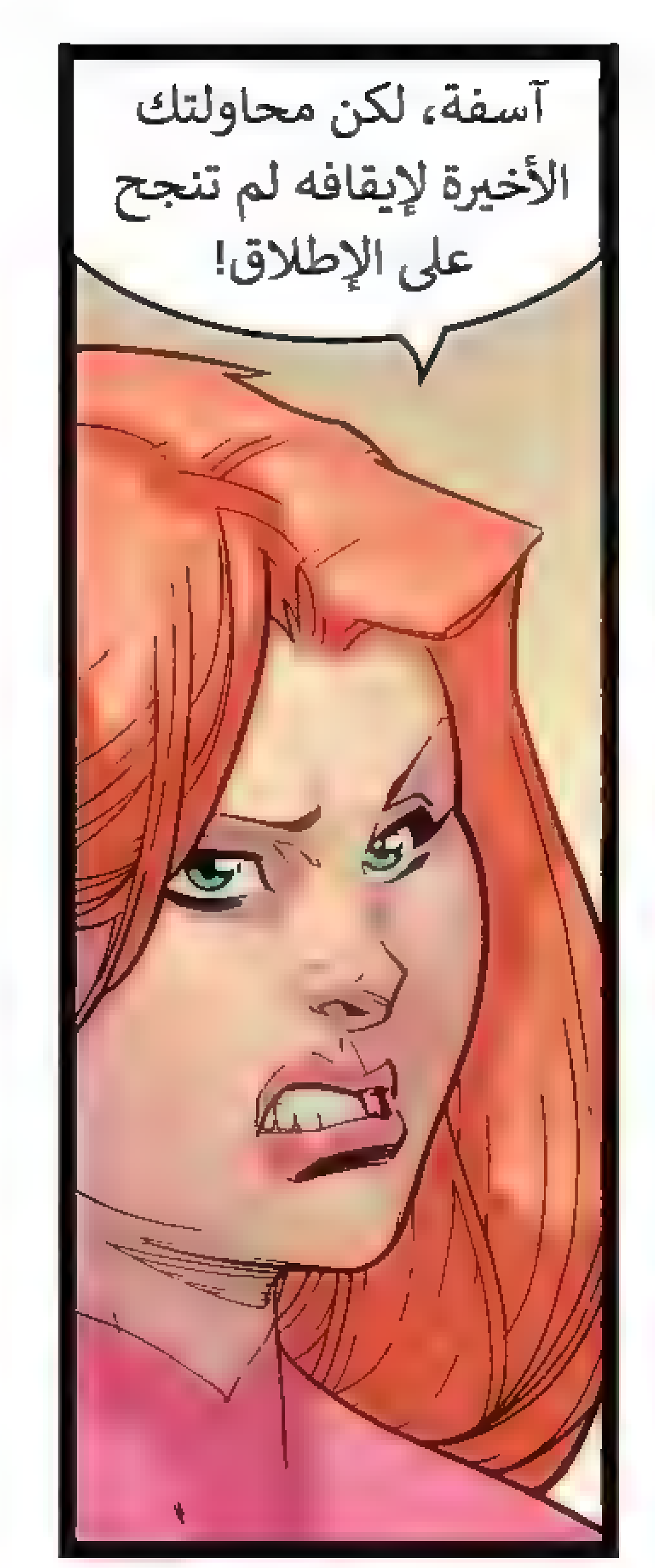
نادراً ما استخدمتُ قبضتي، وما نقوم به دائماً كان من أجل مساعدة الناس.
أجل، الفرد أو الجماعة الصغيرة التي كانت تُطارَد أو تُهاجَم... أيّاً كانت الحالة. المقياس كان دائماً أصغر مما يجب.
أفكار ديناصوروس جيّدة، لكن طريقته في تنفيذها... كانت هي المشكلة.
وأعتقد أنني قادر على إصلاح ذلك... وقد بدأتُ بالفعل أنا وهو. لقد بدأنا نساعد الناس على نطاقٍ أوسع— أشياء على غرار ما فعلناه في إفريقيا.


فلماذا أبعدتني عن كل هذا؟
أنت تعلم أنني أستطيع مساعدتك.


هذا هو المخطط، في نهاية المطاف.
لكني لا أثق به تماماً بعد. هو لا يعلم بأمرك— ولا بهويتي الحقيقية— ولا بأمر هذا المكان.


أأنت واثقٌ من هذا؟ أعني، ما تفعله هنا؟
يبدو أن هذا قد يرتدّ عليك.


قد يحدث، أعلم. لكن الفوائد المحتملة التي قد نحصل عليها من توجيهي لخطط ديناصوروس المجنونة قد تستحق المخاطرة.
وأنا موجود هنا لأوقفه إن حاول القيام بأي شيء لا أوافق عليه.


آسفة، لكن محاولتك الأخيرة لإيقافه لم تنجح على الإطلاق!


إذن فأنتِ تعرفين تماماً حجم المخاطرة التي أقدم عليها... وتعلمين أنني فكّرتُ في كل ما هو على المحك... وأعرف تماماً ما أفعله.
أنا الآن تقريباً رجل مطلوب للعدالة. لم أكن لأفعل كل هذا لو لم أكن أؤمن بأنه يستحق المجازفة... ولو لم أكن أؤمن أنني قادر على تحمّل العواقب.
حسناً... حسناً.
وجب أن أبوح لك بما يساورني!


ترتدين زيّك؟
كنت أتعامل مع كيلكانون. لدي حياة خاصة بي، كما تعلم.
وبما أننا نتحدّث عن هذا... منيع، إنك. على وشك الإفلاس. سيسيل لم يعلن بعد عن كونك خارجاً عن القانون... لكنني اضطررتُ لإيقاف الخدمات.
نحن نفقد العملاء.


هذا ليس في مقدمة أولوياتي الآن... لكن علينا أن نفعل شيئاً حيال الأمر...
...لا تفعل شيئاً متهوّراً.



أتيتُ فقط لأتحدّث.
لم أجلب فرقة من الجنود، وكان بإمكاني ذلك.
لم أرسل حرّاس العالم... مع أنني كنت قادراً على فعل ذلك بسهولة.
فامنحني بعض الرحمة واستمع لي.



أنا لستُ برفقة ديناصوروس. لن تهاجمني مباشرة إلّا إن كنتَ واثقاً أنكَ ستحصل عليه أيضاً.
كنتُ أعلم أنكم تراقبون هذا المكان. أنا فعلاً أريد التحدث معك.



ما الذي تفعله هنا، يا فتى؟
هذا جنون.



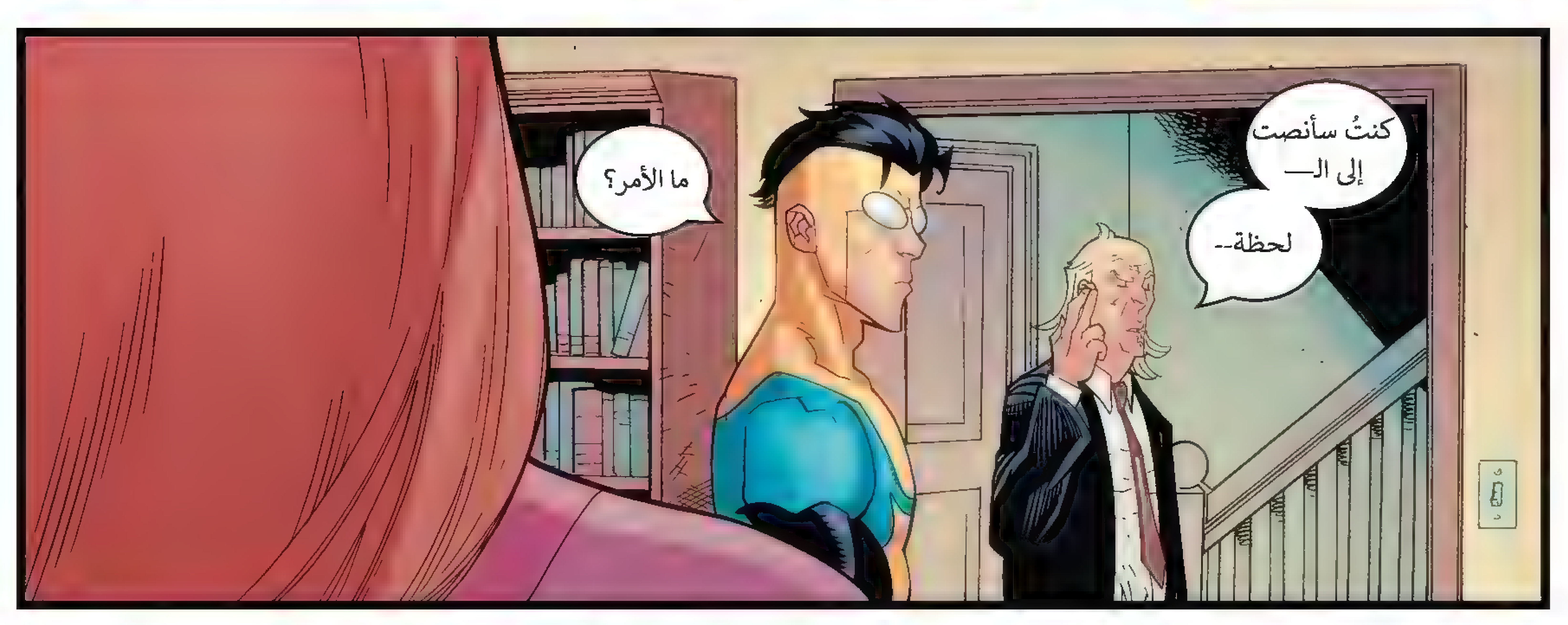
رأيتَ مصفوفة الألواح الشمسية... أنت من صنعها. لا يمكنك إنكار أنها ستساعد الناس. إنها ستُغير حياتهم، وتُفيد الكوكب بأسره... وقد تفتح الباب لمشاريع أخرى مثلها.
ديناصوروس هو من فعل ذلك. ارتكب أمراً فظيعاً، لا يُغتفر، ليُنجزه—لكن منطقه كان سليماً.
أنا قادرٌ على توجيهه، ومنعه من تنفيذ خططه بطريقة تُؤذي الناس... وهو يستطيع مساعدتي في تحقيق أمور تنفع الناس فعلاً... أشياء لها قيمة حقيقية.

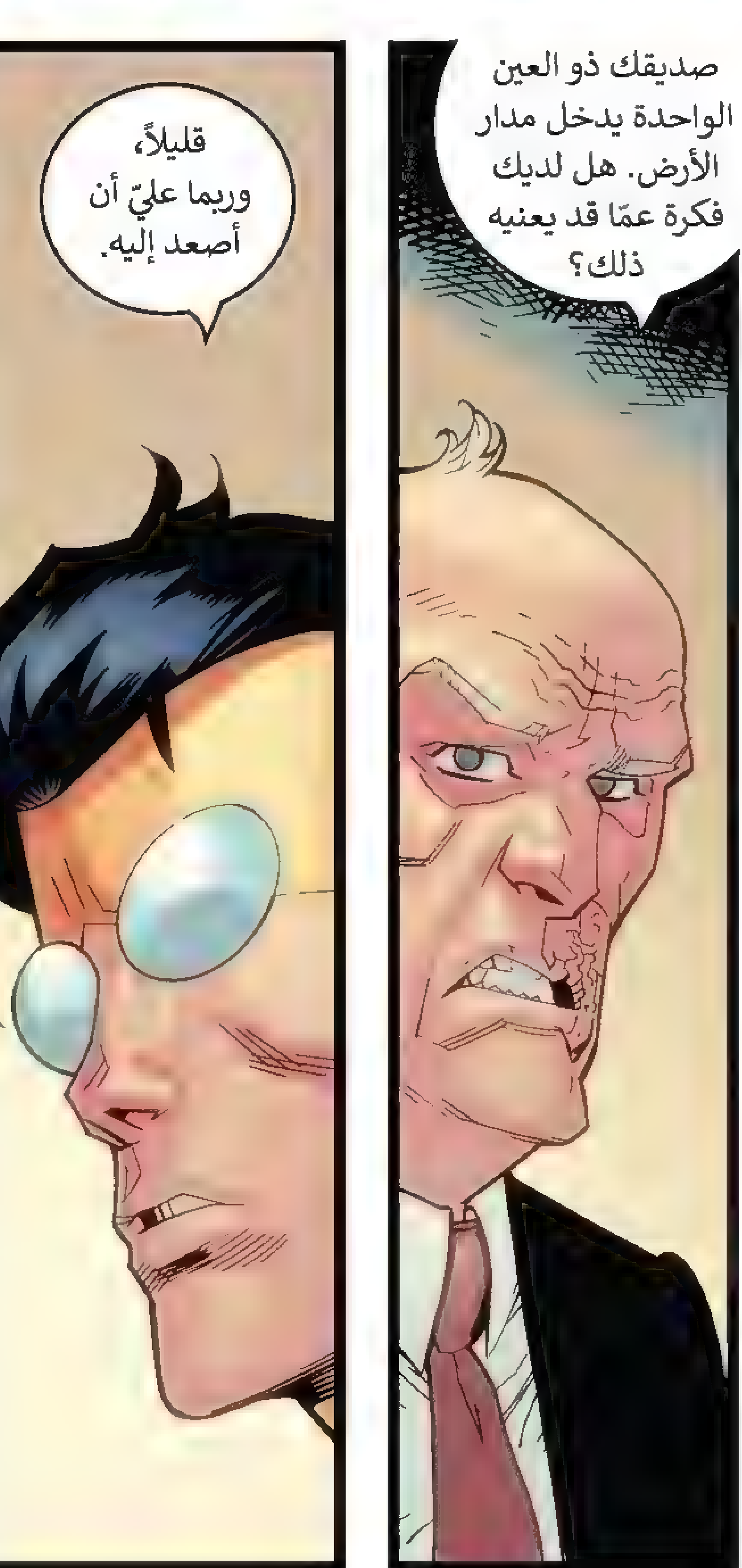


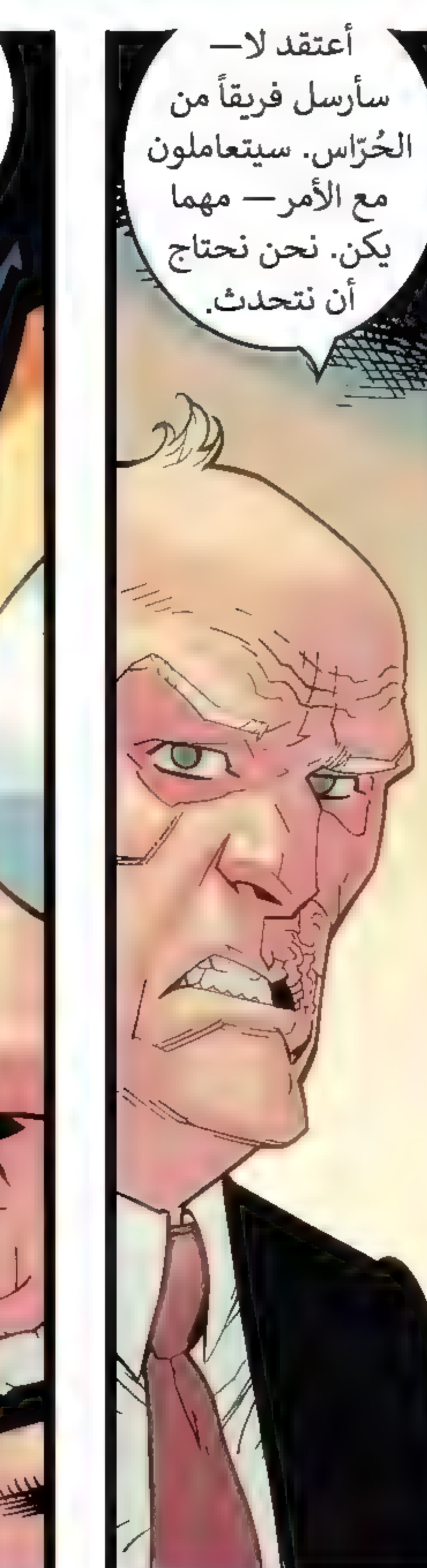
مارك... يا إلهي، أحياناً تُدهشني بذكائك في ترتيب هذه اللقاءات، تُفكّر بخطوة تسبقني... وفي اللحظة التالية... لا تبدو إلا كـ..
ساذج.

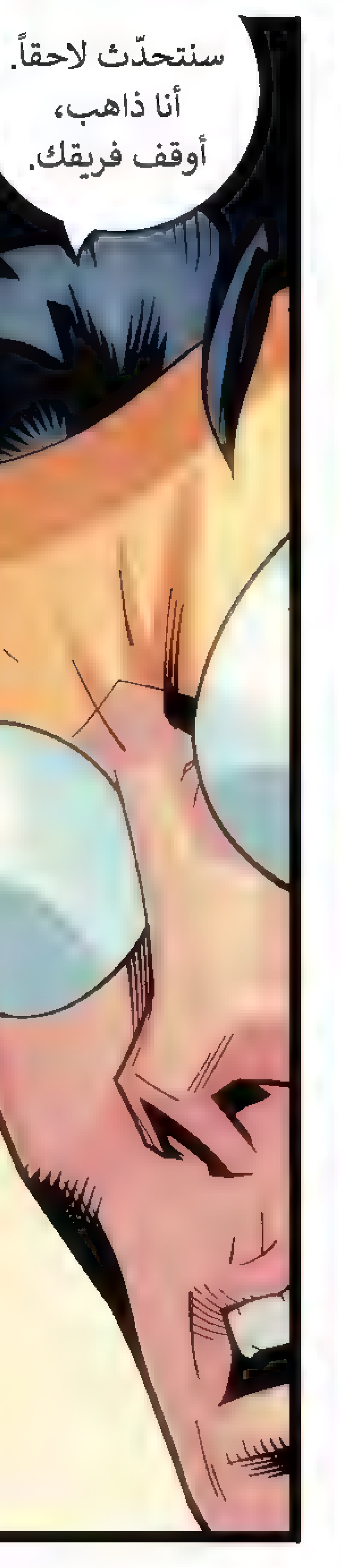

أنا مُتحكّم بالأمور.
أعلم تماماً ما أفعله هنا.
في الواقع،
آسفة يا مارك...
لكن...
هذا يُخيفني.


لقد أخبرتَني ذات مرّة أن تلك الڤيلترومية—أنيسّا—وعدتك بإهداء هذا الكوكب تكنولوجيا قادرة على تحسين حياة كالجميع... لو أنك فقط تركتهم يتولّون السيطرة.
لكنّك لم تثق بهم...
فما المختلف الآن؟

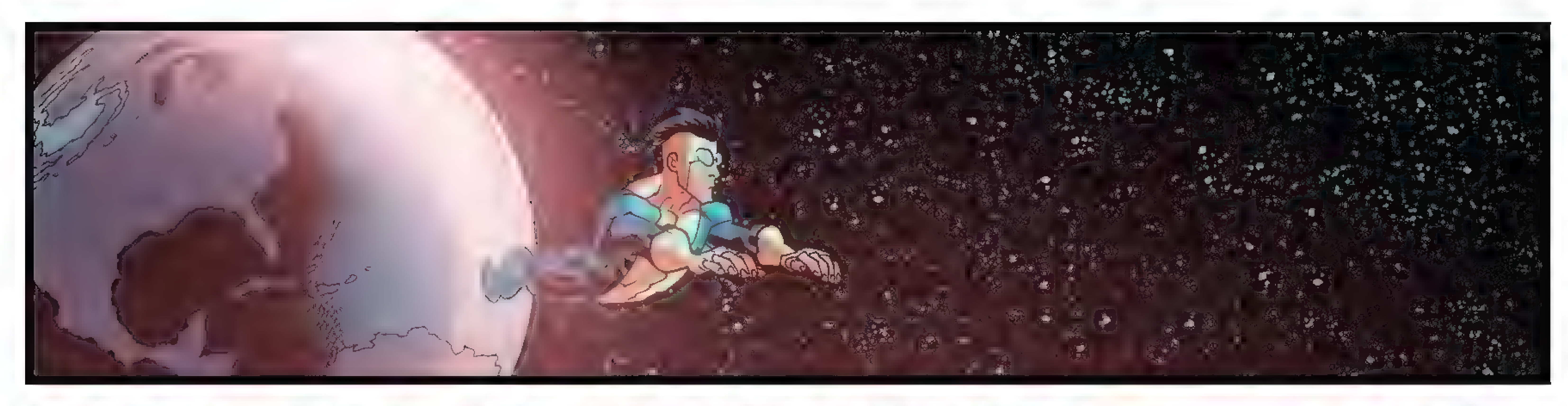

كنتُ سأنصت إلى الـ—
لحظة--
ما الأمر؟


صديقك ذو العين الواحدة يدخل مدار الأرض. هل لديك فكرة عمّا قد يعنيه ذلك؟
قليلاً،
وربما عليّ أن أصعد إليه.


أعتقد لا—
سأرسل فريقاً من الحُرّاس. سيتعاملون مع الأمر— مهما يكن. نحن نحتاج أن نتحدث.


سنتحدّث لاحقاً.
أنا ذاهب،
أوقف فريقك.


فوووش!



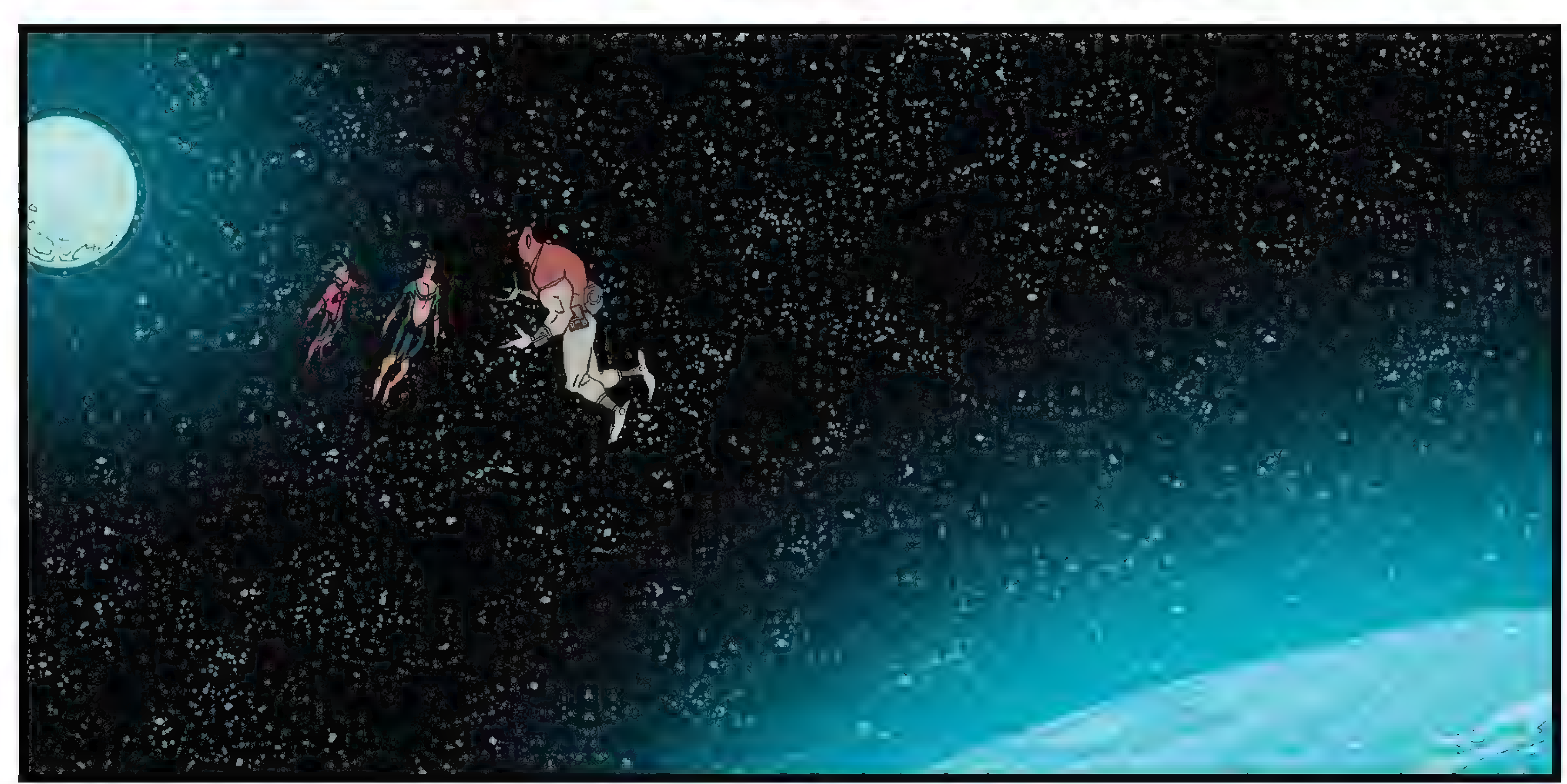


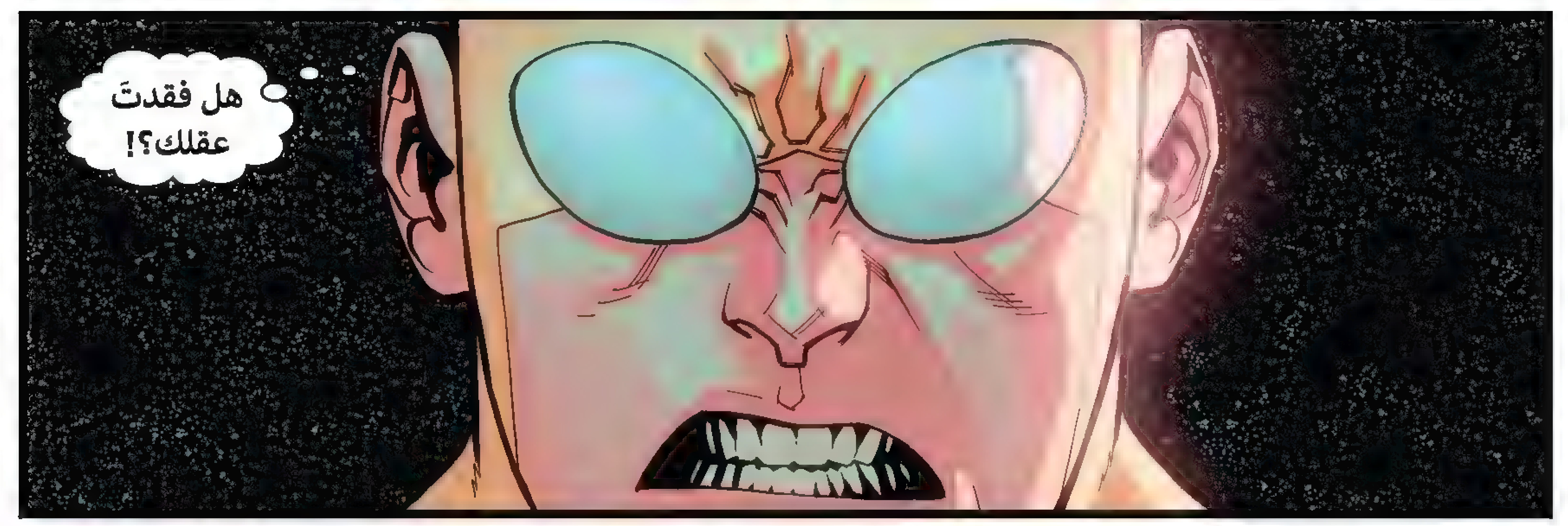
مارك!
مرحباً يا رفاق!
من الرائع رؤيتكم!


واو، أعادوك سالماً تماماً— لا يبدو أنك مررت بشيء أبداً!
نعم، قاموا بإنماء أجزاء ميكانيكية تغطي جلدي. تكاد تُشعرني وكأنها طبيعية.
لا أريد أن أقاطع هذه اللحظات المؤثرة، لكننا هنا لهدف مُحدّد...

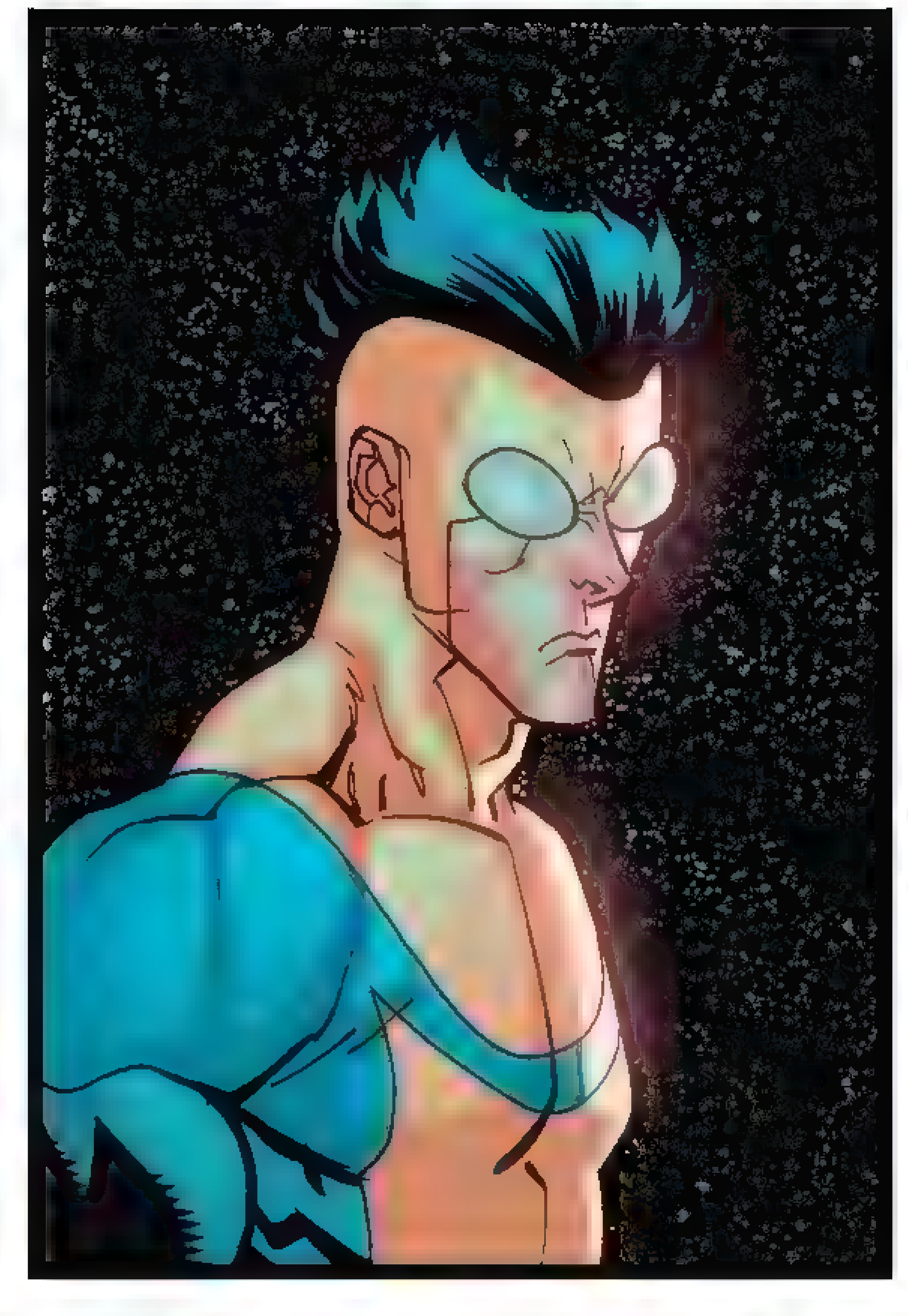

أين أمي وأبي؟ هل قَدُما معكما؟
حسناً، لا... هم...


ظلّوا في تايلسكريا. هناك الكثير لنناقشه. أخبرني والدك بحالة الڤيلتروميين هنا على الأرض، و...
وضعتُ خطة أحتاج أن أعرضها عليك.











لا... لن يفعل.

إن كان هناك مجرّد احتمال بسيط أن الڤيروس القاتل الذي لديكم قد يؤثر على البشر... وبحسب كلامك، يبدو الأمر شبه مؤكد... فلا يمكنكم المُضِيّ في هذا.

آلن، الڤيلتروميون قتلوا تقريباً كل شعبك... ما الفرق؟


الفرق هو أنه حالما يشعر الڤيلتروميّون أن عددهم صار كافياً، وحالما ينتهون من التزاوج مع أهل الأرض، سيستأنفون مهمتهم في غزو الكون.
وستُدفع شعوبٌ أخرى، كأهلي، إلى حافة الانقراض... وذلك لن يكون سوى البداية. تأمّل ما فعلوه وهم في أضعف حالاتهم...
تخيَّل كيف سيكون الأمر عندما يستعيدون قوتهم الكاملة؟
إن أنا تسبّبتُ في انقراض البشرية من أجل القضاء على الڤيلتروميين—فليكن. ستنتهي الأمور هنا، وتُصبح البشرية تضحية مُستَحَقّة لأجل صالح الحياة في الكون بأسره.


أبي ليس هنا... لأنه لم يوافقك، أليس كذلك؟
لم يستطع أن يرى الصورة الأشمل. أخوك يرى ذلك... لماذا لا تقدر أنت؟


أبي كان على حق، وآسف يا أوليڤر، لكنك كنتَ دائماً بارداً بشكل غريب تجاه حياة البشر عموماً.
لا يمكن فعل هذا.


آسف يا مارك. لكن علينا أن نفعل.


لا تتظاهر بأنّك متفاجئ من ردّة فعلي يا آلن.
كنت تعرف أنني لن أسمح لك بفعل شيء كهذا.
في الواقع، أنا شبه متأكّد أن جزءاً في داخلك، في الأعماق... يريدني أن أوقفك!
لا تُراهن على ذلك!


وأنت... لا تفعل هذا يا أوليفر. ساعدني على إيقاف آلن.
هناك أناس على هذا الكوكب تعرفهم— وعدد لا يُحصى من الأبرياء. لا يستحقون الموت!
الأمر... ليس عنهم!

أوليفر محق— لكن كفى جدالاً! أنت تضيّع الوقت!
يجب أن يتم هذا بسرعة— يجب أن يتم الآن! قبل أن يكتشفوا ما يحدث!

عليك أن تترك الأمور تمضي. ثق بأنني أعرف ما هو الأفضل. لقد جُعلت قائداً لتحالف الكواكب لسبب.
ثم... نولان لم يستطع إيقافي.

فما فرصتك أنت؟!


أبو فولاذ
لديه...
أنا.


غلاف العدد القادم
أبو فؤاد
RYAN

قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة

يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى



فقط في موقع عرب كوميكس

منيع

مع تحيات: أبو فؤاد

INVINCIBLE™





